



الوكالة الدولية للطاقة الذرية
نشرة اعلامية

INFCIRC/549/Add.6
12 June 1998
GENERAL Distr.
ARABIC
Original: ENGLISH

رسالة وردت من دول أعضاء معينة
عن سياساتها المتعلقة بإدارة البلوتونيوم

١- تلقت أمانة الوكالة مذكرة شفوية مؤرخة ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ من البعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الوكالة تقدم حكومة الولايات المتحدة الأمريكية في محتويات -وفقاً لالتزام الولايات المتحدة الأمريكية بموجب "المبادئ التوجيهية لإدارة البلوتونيوم (الواردة في الوثيقة INFCIRC/549 المؤرخة ١٦ آذار/مارس ١٩٩٨ والمشار إليها فيما يلي بـ "المبادئ التوجيهية")- معلومات عن مقنناتها الوطنية من البلوتونيوم المدني غير المشع والبلوتونيوم الموجود في وقود المفاعلات المدنية المستهلك حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، وفقاً للمرفقين باء وجيم من المبادئ التوجيهية. كما تقدم حكومة الولايات المتحدة الأمريكية في محتويات المذكورة نفسها، وفقاً لالتزامها بموجب المبادئ التوجيهية- بياناً يشرح سياساتها الوطنية المتعلقة بالبلوتونيوم ودورة الوقود النووي. وعلاوة على ذلك أتاحت ككتديليين للبيان المذكور- وثيقتان يمكن الاطلاع عليهما من خلال العنوانين الإلكترونيين المناظرين (الوثيقة المعنونة "Plutonium: The first 50 years" على العنوان الإلكتروني <http://apollo.asti.gov/osti/opennet/document/pu50yrs/pu50y.html#ZZO> والوثيقة المعنونة "The Department of Energy's Record of Decision for the Storage and Disposition of Weapons-Usable Fissile Materials Final Programmatic Environmental Impact Statement" على العنوان الإلكتروني <http://wep.fie.com/htdoc/fed/doe/fsl/pub/menu/any/index.htm>).

٢- وعلى ضوء الطلب الذي أبدته الولايات المتحدة الأمريكية في مذكرتها الشفوية المؤرخة ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ بشأن سياساتها المتعلقة بإدارة البلوتونيوم (الوثيقة INFCIRC/549 المؤرخة ١٦ آذار/مارس ١٩٩٨)، ترد طيه نصوص محتويات المذكرة الشفوية المؤرخة ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ من أجل اطلاع جميع الدول الأعضاء.

توفيراً للنقائات، طبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ.

الأرقام السنوية الخاصة بأرصدة البلوتونيوم المدني غير المشع

(المرفق بـ، مبادئ توجيهية بشأن إدارة البلوتونيوم على الصعيد الدولي)

المجاميع الوطنية

حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦
(أرقام السنة السابقة بين قوسين)
مقربة إلى أقرب ١٠٠ كيلوغرام من
البلوتونيوم
مع إدراج الكميات التي تقل عن ٥٠
كيلوغرام كما هي
[كيلوغرام من البلوتونيوم]

صفر

١- البلوتونيوم المفصول غير المشع في مخازن المنتجات في محطات إعادة المعالجة.

> ٠.٥ ر.

٢- البلوتونيوم المفصول غير المشع في مرحلة الإنتاج أو الصناعة والبلوتونيوم الذي يحتويه المنتجات غير المشعة شبه المصنعة أو شبه الجاهزة في محطات صنع الوقود أو غيرها من محطات الصناعة أو في أماكن أخرى.

٤٦ ر.

٣- البلوتونيوم الذي يحتويه وقود "موكس" غير المشع أو منتجات مصنعة أخرى في مواقع المفاعلات أو في أماكن أخرى.

٤٠ ر.

٤- البلوتونيوم المفصول غير المشع الموجود في أماكن أخرى.

صفر

١١' البلوتونيوم المشمول في البنود ٤-١ أعلاه، الذي تملكه هيئات أجنبية.

صفر

١٢' البلوتونيوم المشمول في البنود ٤-١ أعلاه، الذي يوجد في أماكن في بلدان أخرى ولذا لم تشمل البنود أعلاه.

صفر

١٣' البلوتونيوم المشمول في البنود ٤-١ أعلاه، والجاري نقله دولياً، قبل وصوله إلى الدولة المتلقية.

تقديرات كميات البلوتونيوم الذي يحتويه
وقود المفاعلات المدنية المستهلك

(المرفق جيم، مبادئ توجيهية بشأن ادارة البلوتونيوم على الصعيد الدولي)

حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦
(أرقام السنة السابقة بين قوسين)
مقربة الى أقرب ١٠٠٠ كيلوغرام من
البلوتونيوم
مع ادراج الكميات التي تقل عن ٥٠٠
كيلوغرام كما هي
[كيلوغرام من البلوتونيوم]

المجاميع الوطنية

٢٧٢٤

١- البلوتونيوم الذي يحتويه الوقود المستهلك في مواقع المفاعلات المدنية.

صفر

٢- البلوتونيوم الذي يحتويه الوقود المستهلك في محطات اعادة المعالجة

١٢٨

٣- البلوتونيوم الذي يحتويه الوقود المستهلك، الموجود في أماكن أخرى.

ملحوظات:

كما جاء في المبادئ التوجيهية، تحتاج معالجة المواد المرسله للتخلص المباشر الى دراسة اضافية عندما تكون الخطط المحددة للتخلص المباشر قد أخذت شكلا ملموسا.

البند ٣ يشمل كميات معينة من البلوتونيوم الموجود في الوقود المستهلك تولدت أصلا عن تطبيقات دفاعية، لكن أعلن بعد ذلك انتفاء الحاجة اليها لخدمة أغراض دفاعية

بيان من الولايات المتحدة الأمريكية
عن السياسات المتعلقة بالبلوتونيوم ودورة الوقود
كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧

السياسات العامة:

لا تشجع الولايات المتحدة استخدام البلوتونيوم استخداما مدنيا، ومن ثم فهي لا تعكف على إعادة معالجة البلوتونيوم سواء لاستخدامه في أغراض تتعلق بالقوى النووية أو في أغراض تتعلق بالمتفجرات النووية. إلا أن الولايات المتحدة ستحافظ على التزاماتها الحالية بشأن استخدام البلوتونيوم في برامج نووية مدنية تنفذ في أوروبا الغربية واليابان. ويستند هذا الموقف الى تقدير الولايات المتحدة القائل بأن استخدام البلوتونيوم استخداما مدنيا ليس له ما يسوغه اقتصاديا وبأن هذا الاستخدام يسبب مخاطر تحدى بعدم الانتشار ولا تتناسب مع منافع هذا الاستخدام. أضف الى ذلك أن الولايات المتحدة تسعى الى القضاء -حيثما أمكن- على تراكم مخزونات البلوتونيوم الاحتياطية، والى الاستيثاق من أن ما يفصل من البلوتونيوم انما يخضع لأرفع معايير الأمان والأمن والمحاسبة الدولية.

السياسات المتعلقة بدورة الوقود

الاستخدام السلمي للقوى النووية في الولايات المتحدة يستند الى دورة وقود يحمل مرة واحدة فقط، حيث تشمل هذه الدورة تشييع وقود اليورانيوم الضعيف الاثراء في مفاعلات ماء خفيف ثم خزن الوقود المستهلك دون إعادة معالجته ثم التخلص منه في نهاية المطاف. وقدرة الولايات المتحدة على المضي في سياساتها المتعلقة بالاستخدام المدني للبلوتونيوم يمكن أن تتقلص اذا لم تكن لديها استراتيجية موثوقة وطويلة الأجل بشأن ادارة دورة الوقود الخاصة بها. وهناك اتفاق جوهري فيما بين الدول النووية المتقدمة على مواصلة التخلص الجيولوجي العميق من النفايات النووية القوية الاشعاع باعتباره الحل طويل الأجل في استراتيجياتها المتعلقة بالتصرف فيما لديها من تلك النفايات. ومن أجل هذا الغرض تعكف الولايات المتحدة على تقييم مدى ملائمة موقع يوجد في جبل يوكا بولاية نيفادا من حيث صلاحيته كمستودع جيولوجي يكفل التخلص الدائم من النفايات النووية، بما في ذلك أنواع وقود مفاعلات الماء الخفيف التقليدية المستهلكة وأنواع الوقود المستهلكة المعتمدة على البلوتونيوم.

وفي اطار سياساتنا المتعلقة بدورة الوقود تدعم الولايات المتحدة أنشطة التنمية التقنية التعاونية مع قطاع الصناعة الكهربائية في الولايات المتحدة من أجل الإبقاء على الطاقة النووية خيار طاقة مجديا. وحتى تبقى الطاقة النووية خيارا مجديا لتوليد الكهرباء فانه يتحتم أن تتسم المحطات بالأمان والعولية وفعالية التكلفة. لذا تسعى الولايات المتحدة الى مواصلة تحسين امان وعولية وفعالية تكلفة محطات القوى النووية الحالية واللاحقة. ومن أجل هذا الغرض تعترزم حكومة الولايات المتحدة أن تتعاون مع قطاع الصناعة على تحسين عولية محطات القوى النووية وتحسين لياقتها التشغيلية؛ وقد دعمت عملية ترخيص وتصديق مفاعلات متقدمة تعمل بالماء الخفيف وبقود يحمل مرة واحدة فقط ويمكن أن تتوافر في بدايات القرن المقبل. وستظل القوى النووية، باعتبارها مصدرا كهربائيا قيما لا يولد غازات ثاني أكسيد الكربون أو انبعاثات جوية خطيرة، مكونا من مكونات طائفة الخيارات المتاحة أمام الولايات المتحدة من أجل خفض انبعاثات الغازات المتسببة في ظاهرة الاحترار.

المواد الفائضة عن الاحتياجات الدفاعية

أعلنت الولايات المتحدة أن لديها ٥٢ طن من البلوتونيوم تفيض عن احتياجاتها الدفاعية. وأغلبية هذه الكمية من البلوتونيوم كانت تتدرج من قبل ضمن عملية انتاج الأسلحة النووية، لكن تقرر اعتبارها فائضة عن المتطلبات الدفاعية. فقد أعلنت الولايات المتحدة أن هذه المواد لن تستخدم قط مرة أخرى في أسلحة نووية. وفي اطار هذا التعهد تلتزم

الولايات المتحدة بأن تُخضع هذه المواد، في أقرب وقت ممكن عملياً، لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويسرد الجدول ١ قائمة الأماكن التي توجد فيها كميات البلوتونيوم التي أعلن أنها تفيض عن الاحتياجات الدفاعية في شباط/فبراير ١٩٩٦.

الجدول ١
كمية البلوتونيوم التي أعلن أنها تفيض عن الاحتياجات الدفاعية
بالأطنان المترية

المكان	بلوتونيوم يصلح لصنع أسلحة	بلوتونيوم لا يصلح لصنع أسلحة
Hanford, WA	١٧	٩٣
Idaho Falls, ID	٤	٣
RFETS, CO	١١٩	٠
Savannah River, SC	٣	٦
Pantex, TX	٢١٣	٠
Argonne National Lab - West, ID	٠	٣٦
Los Alamos National Lab, NM	١٥	٤
أماكن أخرى	١	١
المجموع حسب النوع	٣٨٢	١٤٣

اجمالي البلوتونيوم الفائض - ٥٢٥

التخلص من البلوتونيوم الفائض

علاوة على ما تضطلع به الولايات المتحدة من أنشطة أساسية تتعلق بدورة الوقود فإنها تواصل اتباع استراتيجية توليفية فريدة بشأن التخلص من البلوتونيوم الذي يفيض عن احتياجاتها الدفاعية. وفي إطار هذا البرنامج تعترف الولايات المتحدة شل نشاط البلوتونيوم بتغليفه بمواد خزفية تحيط بها نفايات مزججة عالية النشاط؛ كما قد تحرق بعض البلوتونيوم الفائض كوقود موكس داخل المفاعلات المحلية القائمة. ومن شأن كلا النهجين استيفاء "معياري الوقود المستهلك"؛ وهو المعيار الذي يقضي بجعل البلوتونيوم الفائض متساوياً مع البلوتونيوم الموجود في الوقود النووي المستهلك في المفاعلات التجارية من حيث تعذر الحصول عليه وصعوبة استرجاعه واستخدامه في أسلحة نووية. والولايات المتحدة ملتزمة بالتخلص النهائي من كل من البلوتونيوم المزجج ووقود موكس المستهلك، داخل طبقات جيولوجية عميقة.

وليس من شأن النهج الذي يجمع ما بين الوقود موكس والمفاعلات أن يشتمل على إعادة معالجة الوقود المستهلك. وقد تم فعلاً فصل المواد الفائضة، وتسعى الولايات المتحدة حالياً إلى تحويل هذه المواد مرة أخرى إلى ما يشبه الوقود المستهلك من أجل تقليل مخاطر تحريفها أو إعادة استخدامها لصنع أسلحة نووية، مما يساعد بذلك على ضمان أن تكون عملية خفض الأسلحة عملية لا رجعة فيها. واتساقاً مع سياسات الولايات المتحدة بشأن عدم تشجيع الاستخدام السلمي للبلوتونيوم ستخضع عمليات بناء وتشغيل المرافق المتعلقة بالوقود موكس في الولايات المتحدة للشروط الصارمة التالية:

يتم البناء في موقع مأمون تابع لوزارة الطاقة؛ وتقتصر العمليات حصرا على التخلص من فائض البلوتونيوم المتعلق بالأسلحة؛ وتغلق المرافق المتعلقة بالوقود موكس عند اكتمال مهمة التخلص من البلوتونيوم. واستخدام الوقود موكس من أجل هذه المهمة الفريدة المتصلة بنزع السلاح لا يمثل تغييرا في موقف الولايات المتحدة بشأن الاستخدام المدني للبلوتونيوم؛ ولا ينبغي تفسيره باعتباره علامة تدل على أن الولايات المتحدة تعكف على إعادة النظر في سياساتها الحالية المتعلقة باستخدام البلوتونيوم. والوثيقة المعنونة "The Record of Decision for the Storage and Disposition of Weapons-Usable Fissile Materials Final Programmatic Environmental Impact Statement" مرفقة بهذا البيان المتعلق بالسياسات، باعتبارها التذييل ألف.

أما التذييل باء من هذا البيان فهو نسخة من التقرير الصادر في ١٩٩٦ عن وزارة الطاقة في الولايات المتحدة بعنوان "Plutonium: The First 50 Years"، ويعبر عن رغبة الولايات المتحدة في أن تتوخى أكبر قدر ممكن من الانفتاح فيما يخص سياساتها -السابقة والحالية واللاحقة- المتعلقة بالبلوتونيوم ودورة الوقود.

اجمالي المخزونات

يقدم هذا البيان أيضا معلومات تاريخية بشأن ما سبق لحكومة الولايات المتحدة أن أنتجته في الماضي من بلوتونيوم لأغراض عسكرية؛ وذلك رغم أن المبادئ التوجيهية المتعلقة بإدارة البلوتونيوم على الصعيد الدولي لا تنص صراحة على تقديم تلك المعلومات، ولما بأن كميات كبيرة من هذا البلوتونيوم قد أعلن الآن أنها فائضة عن الاحتياجات الدفاعية كما جاء آنفا. وفي ١٩٩٦ أصدرت وزارة الطاقة في الولايات المتحدة وثيقة عنوانها "Plutonium: The First 50 Years" تتحدث بالتفصيل عن الانتاج المتعلق بالبلوتونيوم خلال أعوامه الخمسين الأولى. وهذه الوثيقة تغطي الفترة من ١٩٤٤ الى ١٩٩٤، وهو آخر تاريخ أتاحت فيه معلومات كاملة رُفِع عنها طابع السرية. والوثيقة مرفقة بهذا البيان المتعلق بالسياسات، باعتبارها التذييل باء؛ والغرض منها تشجيع سائر الدول على تقديم اعلانات تامة وكاملة وشاملة بشأن انتاج واستخدام البلوتونيوم فيما مضى.